جمهـــرة الأمثال

للحريص الذي يريد الشيء كله لنفسه قال الشاعر .

(إذا ما كنت في قوم شهاى ... فلا تجعل شمالك جردبانا) .

ومن أمثالهم في نحو هذاالمثل قولهم أراد أن يأكل بيدين .

1889 - قولهم لا ماءك أبقيت ولا حرك أنقبت .

يضرب مثلا لطالب الشيء باضاعة غيره حتى يفوتاه جميعا .

وأصله أن أن رجلا كان في سفر ومعه امرأته وكانت عاركا فحضر طهرها ومعه ماء يسير فقيل لها أحري الاغتسال إلى وقت ورود الماء فأبت واغتسلت بالماء الذي كان معها فبقيت هي وزوجها عطشانين من غير أن تبلغ حاجتها من الطهر وقريب منه قولهم .

1890 - قولهم لا أبوك نشر ولا التراب نفد .

وأصله أن رجلا قال لو علمت أين قتل أبى لأخذت من تراب موضعه فجعلته على رأسى فقيل له ذلك .

والمعنى أنك لم تدرك بثأر أبيك ولو اقتصرت من الطلب بثأره على وضع التراب على رأسك وجدت التراب حاضرا بكل مكان غير نافد والنافد الفانى .

يضرب مثلا لتكلف الإنسان الشيء لا جدوى له